

الخصائص الحالية للشركات العالمية في ظل العولمة

المحاضرة 3

أستاذ المقياس :

أ.د. ناجي بن حسين

02/12/2020

مراحل تطور الاقتصاد العالمي

- لقد مر الاقتصاد العالمي بمراحل أساسية في تطوره قبل أن يستقر في مرحلته الراهنة التي عرفت بالعولمة.
- لقد عرف الاقتصاد العالمي مرحلة التدويل التي تميزت أساسا بتداخل دولي عميق بين مصدر لمواد أولية وليد عاملة كثيفة ، وبين شركات تتسابق لإكتساح الأسواق وفق إستراتيجيات تصدير قصيرة، حيث تجبر دول الجنوب النامية على تصدير مواردها الأولية بما يتجاوز وقواعد الإنتاج الرأسمالي الدولي.
- كانت قاعدة هذه المرحلة وإحدى خصائصها هي التنافس وفق قاعدة التخصصات الطبيعية.
- عرف الاقتصاد العالمي فيما بعد مرحلة تعدد الجنسية حيث تعمق التداخل في الاقتصاد الدولي وتكرس أكثر بظهور المؤسسات الكبيرة التي استحوذت على الأسواق وتزايدت فروعها وانتشرت عبر مختلف الأسواق العالمية.

مراحل تطور الشركة متعددة الجنسيات

- كانت ش م ج تركز معظم نشاطاتها الاستثمارية داخل نطاق أسواقها المحلية وأسواق مستعمراتها وبعض الأسواق الأجنبية المحدودة عن طريق فروع عاملة في قطاعات معينة في مجال التعدين والطاقة وبعض النشاطات المالية والتجارية في أضييق الحدود.
- كانت هذه المؤسسات ترفع شعار الوطنية وتبذل كل الجهود من أجل نمو إقتصادياتها المحلية على حساب إقتصاديات الدول المستقبلية لها.
- في ظل العولمة أصبحت ش م ج تنتشر عبر عدد كبير من الدول وتحاول في ذلك الاستفادة من أي ميزة نسبية في أي دولة دون أفضلية للبلد الأصلي .
- تنتقي إطاراتها وما تحتاج إليه من عمالة على أساس الكفاءة والأداء بغض النظر عن عامل الجنسية .
- تحصل على تمويل محلي من كل بلد يمتد إليه نشاطها الذي قد يكون فرعاً أو شركة مملوكة بالكامل عن طريق الحيازة أو شركة مساهمة تنشأ في ظل القانون المحلي.

■ أصبحت هذه الشركات لا تهتم بسلعة واحدة محددة ، إذ أن من أهم سمات هذه الشركات هو تعدد الأنشطة التي تشتغل فيها دون أدنى رابط فني بين المنتجات المختلفة.

■ أصبحت هذه الشركات أقدر على التحكم في التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أصبح عمودها الفقري وأصبحت هي المحول والناقل الأساسي لآلياته وتقنياته ومنتجاته.

■ أصبحت هذه الشركات غير خاضعة لرقابة البنوك المركزية ولسياسات المصارف الوطنية، إذ وجدت لنفسها محيطا خاص بمساعدة المؤسسات المالية التي تمنحها إمكانيات كبيرة في التمويل وتنفيذ مختلف سياساتها وإستراتيجياتها.

الخلاصة

- لقد أصبحت ش م ج إحدى أبرز سمات عصر العولمة بعدما تطورت في ظلها وإستفادت من خصائصها إلى أن أصبحت إحدى أعمق المؤثرات على طبيعة وتوجهات النظام الاقتصادي السائد في رحابها.
- لقد زاد عددها وإمتد أثرها وإتسع حجم نشاطاتها بما جعلها تبرز كقوة كبيرة مؤثرة لا يستغنى عنها في ظل العولمة و لا تستغني هي بدورها عن التطورات الحاصلة المصاحبة للعولمة.

دور الشركات العالمية في انتشار ظاهرة العولمة

02/12/2020

مؤشرات إنتشار ظاهرة العولمة



أنواع الشركات العاملة على النطاق العالمي

الشركات العالمية

- التقسيم الجغرافي العالمي يستهدف استخدام النظام كله وفروعه المتشعبة في المساندة التنافسية.
- ترابط أنشطة الفروع ومساندتها المتداخلة.
- السياسة السعرية لأحد الفروع لها تأثير مباشر على الفروع الأخرى.
- تركيز الاستراتيجية العامة والبحث والتطوير لخدمة الفروع والأنشطة المختلفة للشركة.

الشركات متعددة الفروع

- إستراتيجيات منفصلة لكل فرع
- التخصص في أساليب المنافسة بصورة شبه مستقلة من فرع لآخر.
- تتركز الاستراتيجية العامة والبحث والتطوير في المركز الرئيسي للشركة. وكذلك وظائف الرقابة والتحكم العام.
- تشكل الفروع مراكز ربح مستقلة في إطار أهداف الربحية والتكاليف المحددة.

Histoire de la transnationalisation

| Période | Figure de la firme | Stratégie | Moyens de la stratégie |
|---------|--------------------|-----------|------------------------|
|---------|--------------------|-----------|------------------------|

Histoire de la transnationalisation

| Période | Figure de la firme | Stratégie | Moyens de la stratégie |
|-------------|--------------------|---------------------|-------------------------------------|
| Années 1950 | Firme primaire | D'approvisionnement | Intégration de ressources primaires |

Histoire de la transnationalisation

| Période | Figure de la firme | Stratégie | Moyens de la stratégie |
|-------------|------------------------|---------------------|-------------------------------------|
| Années 1950 | Firme primaire | D'approvisionnement | Intégration de ressources primaires |
| Années 1960 | Firme multi-domestique | De marché | Filiales relais |

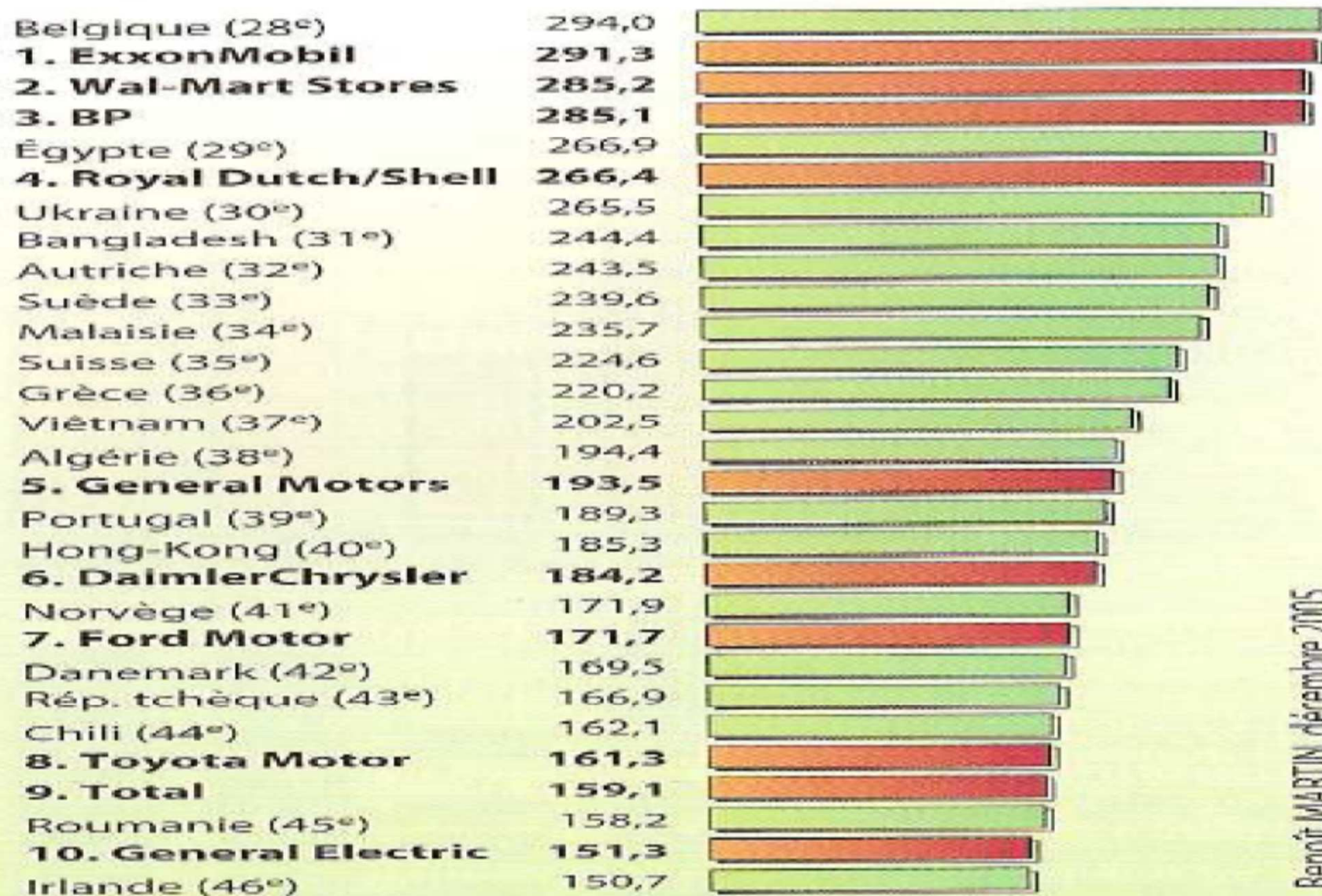
Histoire de la transnationalisation

| Période | Figure de la firme | Stratégie | Moyens de la stratégie |
|---------------------|------------------------|----------------------------|-------------------------------------|
| Années 1950 | Firme primaire | D'approvisionnement | Intégration de ressources primaires |
| Années 1960 | Firme multi-domestique | De marché | Filiales relais |
| Années 1970 et 1980 | Firme multi-nationale | De production rationalisée | Filiales ateliers |

Histoire de la transnationalisation

| Période | Figure de la firme | Stratégie | Moyens de la stratégie |
|---------------------|------------------------|---|-------------------------------------|
| Années 1950 | Firme primaire | D'approvisionnement | Intégration de ressources primaires |
| Années 1960 | Firme multi-domestique | De marché | Filiales relais |
| Années 1970 et 1980 | Firme multi-nationale | De production rationalisée | Filiales ateliers |
| Années 1980 - | Firme globale | <ul style="list-style-type: none">• De flexibilité• D'innovation | Firmes réseaux |

Chiffre d'affaires des 10 premières firmes multinationales et PIB étatiques (en milliards de \$)

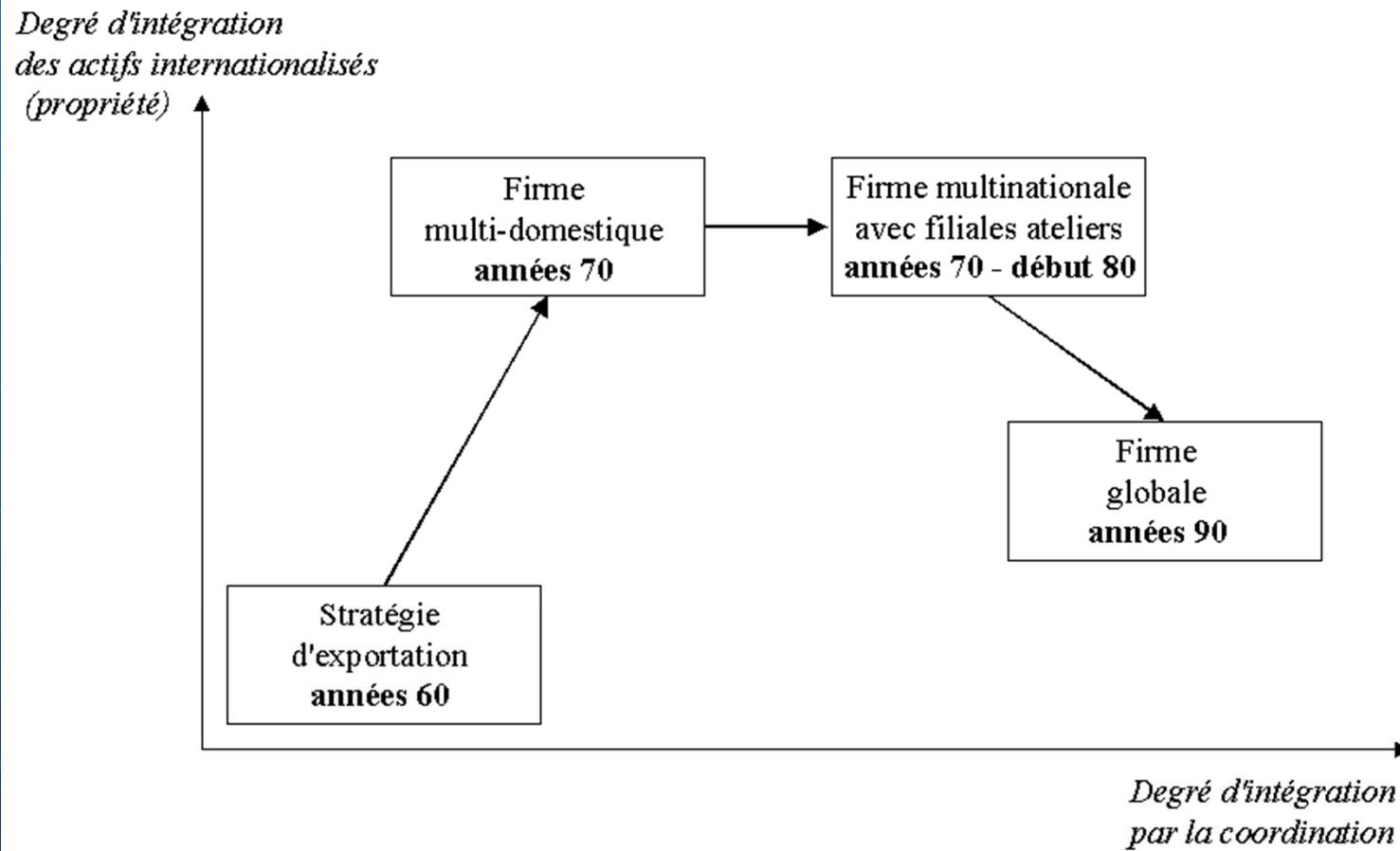


Benoît MARTIN, décembre 2005

sources : Banque mondiale, 2005, www.worldbank.org
Financial Times, FT 500, 2005, <http://news.ft.com>

Schéma de synthèse

Le déploiement des firmes à l'échelle internationale



مختلف إستراتيجيات توطن ش م ج

| ش م ج | ش م ج | ش م ج | ش م ج |
|---|---|---|---|
| الشركات المتعددة الجنسيات العاملة في القطاع الأولي: الاستخراجي كالبتروول والمناجم أو القطاع الفلاحي | مراقبة وضمان التزود بالمواد الأولية | وجود فروع تراقب مصادر التموين إندماج عمودي من الخلف Intégration verticale amont | إستراتيجية التموين Approvisionnement |
| ش م ج التجارية مع وجود فروع تابعة لإنتاج نفس منتجات الشركة الأم ولكن في الخارج. | الإنتاج والبيع للأسواق المحلية أي نقل عمليات الإنتاج لبلدان أخرى Délocalisation de la production | إنشاء فروع تنتج وتبيع للأسواق الخارجية الإندماج العمودي من الأمام | إستراتيجية السوق |
| الإنتاج من خلال الفروع/ ورشات : الشركة الأم تفضل أن يتخصص كل فرع في جزء من العملية الإنتاجية أو في منتج من المنتجات. | الإستفادة من المزايا المقارنة لمختلف الدول في كل مرحلة من مراحل إنتاج المنتج. | تنظيم وتقسيم الإنتاج على الصعيد العالمي من خلال فروع /ورشات متخصصة في إنتاج المنتج النهائي أو أحد مكوناته لأجل القرب من الأسواق أو لتغطية الطلب الوطني. | إستراتيجية ترشيد النفقات |

| وسائل تنفيذ الاستراتيجية | الإستراتيجية | الفترة | شكل الشركة |
|--|---|-----------------------|---|
| شركات شبكية لها بعد عالمي تعتمد على عمليات التملك والاندماج للتطور والنمو. مثل شركات : Sony ; Mac Donald's Nestlé | التوليف بين الاستراتيجيات السابقة مع إستخدام أحدث التقنيات المالية التي تسمح لها بالتنظيم في شكل شبكة. | منذ سنوات 1980 - 1990 | الشركة م ج الكونية أو الشاملة Firme globale |

الذكور

02/12/2020